@ 157 @ بسؤال نعجتك إلى نعاجه) أي مع نعاجه ! 2 2 ! يعني من الإخوان والشركاء ! 2 2 ! يعني ليظلم بعضهم بعضا ! 2 2 ! فإنهم لا يظلمون ! 2 2 ! يعني قليل منهم الذين لا يظلمون .

فلما قضى بينهما داود عليه السلام أحب أن يعرفهما فصعدا إلى السماء حيال وجهه ! 2! 2 يعني علم داود .

ويقال ظن بمعنى أيقن إلا أنه ليس بيقين عيان لأن العيان لا يقال فيه إلا العلم .

2 ! 2 ! يعني ابتليناه واختبرناه .

ويقال إنهما ضحكا وذهبا فعلم داود أن ا عز وجل ابتلاه بذلك .

وروي عن أبي عمرو في بعض الروايات أنه قرأ ! 2 2 ! بالتخفيف ومعناه ظن أن الملكين اختبراه وامتحناه في الحكم وقراءة العامة ! 2 2 ! بالتشديد يعني أن ا عز وجل قد اختبره وامتحنه بالملكين .

2 ! 2 ! يعني أقبل إلى طاعة ا بالتوبة .

وروى عطاء بن السائب عن أبي عبد ا الجبلي قال إن داود عليه السلام لم يرفع رأسه إلى السماء مذ أصاب الخطيئة حتى مات .

وذكر في الخبر أن داود عليه السلام كان له تسع وتسعون امرأة فتزوج امرأة أوريا على شرط أن يكون ولدها خليفة بعده فولد له منها سليمان عليه السلام وكان خليفته بعده .

يقول ا عز وجل ! 2 2 ! يعني ذنبه ! 2 2 ! لقربة ^ وحسن مآب ^ أي المرجع في الآخرة وروي أن كاتبا كان يكتب قوله تعالى ! 2 2 ! وكان تحت شجرة فقرأها وكتبها فخرت الشجرة ساجدة تعالى وهي تقول اللهم اغفر بها ذنبا وخرت الدواة ساجدة كذلك وهي تقول اللهم أحطط عني بها وزرا وكذلك الصحيفة التي في يده وهي تقول اللهم أحدث مني بها شكرا .

وعن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود .

قال ابن عباس فقرأ النبي صلى ا عليه وسلم آية سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثلما أخبره الرجل عن قول الشجرة .

وأيضا سئل ابن عباس عن سجدة ! 2 2 ! من أين سجدت قال أما تقرأ هذه الآية ! 2 2 ! ثم

قال ! 2 2 ! فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدى به فسجدها داود فسجدها رسول ا صلى ا عليه وسلم اقتداء به